

## تفسير السمعاني

@ 69 ( ^ الكافرين ( 34 ) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ( 35 ) فأزلهما ) \* \* \* \* .  
باه فما ظلم ' أي : فما وضع الشبه في غير موضعه . .  
قوله تعالى : ( ^ فأزلهما الشيطان عنها ) قرأ حمزة : ' فأزلهما ' ومعناه : نحاها  
وبعدهما عن الجنة . .  
وقوله : ( فأزلهما ) إلى الزلة ( ^ فأخرجهما مما كانا فيه ) يعني من نعيم الجنة .  
وإنما نسب الإخراج إليه ؛ لأنه كان السبب فيه . .  
( وقلنا اهبطوا ) الهبوط هو النزول من الأعلى إلى الأسفل ، والخطاب مع آدم ، وإبليس ،  
وحواء ، والحية ، وهي الحية [ التي ] كانت من خزان الجنة فخدعها إبليس حتى أدخلته ( الجنة ) . .  
( ^ بعضكم لبعض عدو ) العدو : اسم للواحد والجمع ، معناه أعداء . .  
( ^ ولكم في الأرض مستقر ) أي : قرار ( ^ ومتاع ) متعة تتغذون بها ( ^ إلى حين ) إلى  
منتهى الآجال . .  
قوله تعالى : ( ^ فتلقى آدم من ربه كلمات ) التلقي : هو قبول عن فطنة وفهم دليل :  
فتلقى هو [ أي : تعلم ] : ( ^ ظلمنا أنفسنا ) إلى آخره . .  
وقال عبيد بن عمير : هي كلمات قالها آدم حين ابتلاه □ بالمعصية . .  
( ^ من ربه كلمات ) قال ابن عباس والأكثر : الكلمات هي قوله : ربنا أي : تعلم  
بالمعصية يارب هذا شيء كتبه علي [ أم ] ابتدعته من تلقاء نفسي ؟ فقال : بل شيء كتبه  
عليك . فقال آدم : ( فكما ) كتبه علي فاغفره .